



كلية الآداب

حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٦ (عدد يوليو – سبتمبر ٢٠١٨)

<http://www.aafu.journals.ekb.eg>

(دورية علمية محكمة)



جامعة عين شمس

بنية النص المعجمي في تاج العروس للزبيدي مادة (ح . م . د) نموذجاً دراسة نظرية تحليلية تطبيقية

نوال بنت علي الفلاج *

أستاذ مشارك علم المعاجم و الدلالة- كلية الآداب – قسم اللغة العربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المستخلص

تمثل البنية الصغرى للقاموس نصاً من جنس خاص، هو النص المعجمي. موضوعه المدخل الذي قد يكتفي بنص واحد، وقد يتألف من عدّة نصوص فرعية، يكبر عددها و يتعدد، أو يصغر وفقاً لطبيعة المدخل ومشتقاته ودلالاته الحقيقية والمجازية. وتتضمن البنية الصغرى للقاموس معلومات: لغوية، وصوتية، و صرفية، ودلالية، ونحوية، وأخرى موسوعية، واجتماعية، وأدبية، وتاريخية، وجغرافية. وتشارك البنية الصغرى للمدخل مع آلاف البنى الصغرى الأخرى في تأليف البنية الكبرى لقاموس اللغة العام أو غيره من أنواع القواميس. و طبقت الباحثة مقومات النص المعجمي على جذر (ح.م.د) في معجم تاج العروس للزبيدي؛ لإثبات مرونة اللغة العربية في تقبلها هذه النظريات الحديثة، وأن النص المعجمي عبارة عن عناصر متكونة من مكونات شكلية ودلالية قائمة على جملة من الترابط والعلائق فيما بينها، واحتواء مادة (ح.م.د) على مقومات النص المعجمي من جذر وجذع أول وهو المدخل الرئيس، ومداخل فرعية مشتقة ذات مقولات متنوعة اسمية و فعلية، وأخرى مواقعية، تصحبها شواهد مختلفة حاملة لمعلومات ثقافية وتاريخية واستدراكات وظفت فيها ككل المعاجم العامّة- اللغة الواصفة لتحديد معاني الوحدات المعجمية.

الكلمات المفتاحية: النص؛ البنية؛ المعجم؛ تاج العروس؛ مادة (ح.م.د).

١. المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء وخاتم و المرسلين، محمد بن عبد الله، وبعد...

فعلى الرغم من اعتناء العرب قديماً وحديثاً بصناعة المعاجم العامة و الخاصة، ذات المناهج المختلفة، التي أبهرت الأمم الأخرى؛ لما اتسمت به من الدقة والموسوعية والشمول، وكذلك لاهتمامهم المبكر منذ (ق ٨٢٠هـ/م) بدراسة كل ما يتعلق بهذه المعاجم، بدءاً من تأريخها وتأسيسها، وانتهاء بتطويرها مع التركيز على دراسة الجذر اللغوي، وما يتولد عنه من وحدات معجمية عامة وخاصة، دراسة صوتية و صرفية ودلالية ونحوية، إلا أنهم لعلوا اهتمامهم بالتأليف المعجمي الذي كان نشاطاً لغوياً بكرًا هاماً، لم ينتهوا إلى دراسة ماهية "بنية النص المعجمي" لهذه المعاجم الكثيرة التي ألفوها قبل غيرهم من الأمم. ونعني بـ"بنية النص المعجمي" دراسة المداخل المعجمية الرئيسية، بتحديد جذورها وما يندرج تحتها من مدخلات فرعية قائمة على الاشتقاق والدلالات الحقيقية والمجازية، التي تتضمن معلومات عن كل المستويات اللغوية (صوتية؛ و صرفية؛ ودلالية؛ ونحوية). قد تطول هذه المداخل وقد تقصر وفق المعيار الذي ينتهجه مستعمل اللغة العربية لجذر اللفظ. وتوثق بشواهد متنوعة من شعرية ونثرية. أحياناً تكون موضوعة و أخرى مصطنعة. وقد تطوّر كثيراً الدرس المعجمي حديثاً، فظهر علماء كان لهم فضل السبق في دراسة مسائل نظرية و تطبيقية في مجال المعجم. ومن بين هذه الدراسات دراسة "بنية النص المعجمي"، و منها دراسة فرحات الدربسي الذي كان أول من كتب مقالاً عن مصطلح "النص المعجمي" في مجلة المعجمية، الصادرة عن جمعية المعجمية العربية بتونس^(١)؛ مما شجّع غيره، وأغراه على البحث في هذا الموضوع، أمثال محمد رشاد الحمزاوي، و إبراهيم مراد. و نتيجة الاهتمام ببنية النص المعجمي ظهر كتاب "التعريف القاموسي: بنيته الشكلية وعلاقته الدلالية"^(٢)، للحبيب النصراوي، الذي درس فيه تقنيات التعريف في المعجمين العام والمختص.

وقد حفز هذا المجال الباحثة لدراسة بنية النص المعجمي لمادة (ح.م.د) في معجم تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ). وهو معجم ضخم وضعه صاحبه شرحاً للقاموس المحيط للفيروزآبادي، الذي اشتهر بإيجازه وغموضه، فشرح الزبيدي كل ما ورد فيه شرحاً مستفيضاً. أوضح غامضه، وكشف دقائقه، مع إيراد مراجعه في خاتمة الكتاب، مذيلاً كل مادة من المواد اللغوية بما وقف عليه من استدركات عليها. وامتاز تاج العروس بذكر الألفاظ المجازية، التي أولاها عناية فائقة، فأبرزها ونبّيه إليها، فعّد الاعتناء بالمداخل الفرعية ذات المعنى المجازي تفرّداً ميّز هذا المعجم الضخم الذي طبع عدّة طبعات، أولها طبعة المطبعة الوهّبية سنة ١٣٠٧هـ في عشرة أجزاء، وآخرها طبعة الكويت، التي بدأ طباعتها سنة ١٩٦٥م، وصدرت في أربعين مجلداً. وقد تم اختيار هذا المعجم مدونة لبحثنا لما توفر له من قيمة علمية و تاريخية. فهو أكبر المعاجم العربية القديمة التي وصلتنا و أشملها، فقد اطلع مؤلفه على أمهات المعاجم و الكتب التي سبقته، مما كوّن لديه ثقافة علمية لغوية موسوعية و بعداً معرفياً ظهر واضحاً وجلياً أثناء شرحه لنص القاموس المحيط. هذه هي الاعتبارات التي حثت بالباحثة إلى اختيار عينة من المواد اللغوية لهذا المعجم وهي جذر (ح. م. د)، لتضمنها مداخل فعلية و اسمية منها "حمد الله"، واسم نبينا "محمد" (ﷺ)، فقد توفرت فيها أغلب مقومات بنية النص المعجمي، التي يمكن تطبيقها على هذا الجذر.

١.١. أهمية البحث و علة الوقوف على إشكاليته:

و تمثل فيما يأتي:

- إثراء المكتبة العربية بدراسة معجمية لبنية نص معجمي في معجم تاج العروس.
- تطبيق التحليل النظري الحديث للتعريف القاموسي على معجم تراثي.
- جدة دراسة مقومات النص المعجمي على معجم تاج العروس.
- أما عن **علل الوقوف على هذه الإشكالية** في هذا القاموس؛ فقد تمثلت فيما يأتي:
- ربط النظريات اللسانية الحديثة بالتراث العربي الأصيل عن طريق تحليل بنية النص المعجمي، والتركيز على التعريف اللغوي لنص من نصوص تاج العروس.
- قابلية تطبيق النظريات الحديثة على التراث العربي.
- لم يسبق - قدر علمي و استقصائي - تطبيق مثل هذه الدراسة على معجم تاج العروس للزبيدي.

١.٢. أهداف البحث و طبيعة إشكاليته:

و تمثل فيما يأتي:

- إظهار عناية علماء اللغة المحدثين بكل ما يستجد من نظريات علمية، وحرصهم على تطبيقها على المصادر التراثية بما يتناسب معها ولا يتصادم.
- قدرة اللغة العربية و مرونتها على قبول ما يستجد في مجال علم المعجمية.
- الكشف عن تطبيق مقومات النص المعجمي على معجم تاج العروس للزبيدي.
- و تنحصر **إشكالية البحث** في الإجابة عن الأسئلة الآتية:
- هل معجم تاج العروس للزبيدي يمثل قائمة الألفاظ الشاردة التي تخلو من العلاقات العضوية فيما بينها؟
- ما مدى طواعية المعاجم العربية ومرونتها في تقبل النظريات اللسانية الحديثة؟
- ما نتائج تطبيق مقومات النص المعجمي على الجذر (ح. م. د) من تاج العروس؟

١.٣. الدراسات المناظرة و نقطة انطلاق هذا البحث:

اعتنت المعجمية في دول المغرب العربي بهذه المقاربة الحديثة، وكان لها فضل السبق في الإشارة إليها وتطبيقها على بعض نصوص المعاجم العربية، ومن هذه الدراسات: السائح، زكية (٢٠١٧) بحث "البنية الصغرى للقاموس اللغوي العام: بنية نصية". ألقى هذا البحث في كلية الآداب بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، في اليوم العالمي للغة العربية (بحث غير منشور). قدمت زكية في هذا البحث تعريفاً للنص المعجمي، يقوم أساساً على بنية التعريف الشكلية، و بنية التصريف الدلالية وغيرها من البنى، وترجمت هذا بطريقة عملية، بتطبيق أسس النص المعجمي على عينة من كتاب "العين" للخليل بن أحمد متمثلة في مدخل (ع. ق. ق) الذي كان قابلاً لِمَا ورد في القسم النظري من فروض.

- عيسى مومني (٢٠١٧) مقال (النص المعجمي في المعجم الوجيز) مجلة تاريخ العلوم ٨٤، ج ٢، الجزائر.

قدم عيسى المومني في هذا البحث قراءة في النص المعجمي، وطبقه على المعجم الوجيز، فوقف عند التعريفات التي أوردها محمد رشاد الحمزاوي للتعريف الصوتي والتعريف الصرفي والتعريف النحوي والتعريف الدلالي، بالإضافة إلى المجازي والبلاغي والتعريف المنطقي، وأشار إلى قدرة المعجم على أداء وظائفه التعليمية والتربوية والثقافية والحضارية من خلال ما وقف عليه وعينه في بنية المعجم الوجيز.

- محمد رشاد الحمزاوي (٢٠٠٤م) كتاب (المعجمية: مقارنة نظرية ومطابقة مصطلحاتها ومفاهيمها) مركز النشر الجامعي، تونس ط١. وهو كتاب عرّف فيه المؤلف مجموعة من المفاهيم المعجمية والقاموسية، ومنها بنية النص المعجمي من الناحية الشكلية والدلالية، فذكر فيه أنواعاً من التعاريف المتصلة بالنص المعجمي، وهي التعريف الصوتي والتعريف الصرفي والتعريف الدلالي والتعريف النحوي وغيرها، وطبقها على مدخل من مداخل المعجم الوسيط. تتفق دراسة الباحثة مع تلك الدراسات في أنها ستطبق المنهج التحليلي وأسس ومفاهيم بنية النص المعجمي على جذر من جذور معجم تاج العروس للزبيدي هو (ح. م. د)، وتختلف عنها في تطبيق نظرية بنية النص المعجمي ومكوناته الصوتية والصرفية والدلالية، ودلالاته الحقيقية الوضعية والمجازية على معجم تاج العروس الذي لم تتناوله دراسة سابقة بالبحث فيما أعلم.

١.٤. حدود البحث وخطته:

تطبيق الدراسة على عينة مختارة هي جذر (ح. م. د) من تاج العروس للزبيدي. أما خطة البحث؛ فقد استوى بناء البحث في ضوء ما سبق عرضه في مقدمة و مباحث ثلاثة و خاتمة. تناولت المقدمة العرض للموضوع، وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، و إشكاليته، و الدراسات التي سبقته، و وجوه الاتفاق و الافتراق بينها، وحدود البحث التي يدرج فيها و يرودها، وخطته التي رسمت. يتلو ذلك المبحث الأول. و عني بالوجهة النظرية و المهاد للبحث من تعريف للمقاربة المعجمية، و تحديد لمفهوم بنية النص المعجمي من جذر و جذع و مكون صوتي صرفي و دلالي و تركيب و غيرها من مكونات المبحث الثاني: تناول الدراسة من وجهة نظر تحليلية لبنية النص المعجمي لمادة (الحمد) و التعريف الشكلي لمكوناته و المداخل الفرعية له. أما المبحث الثالث؛ فقد عني بالوجهة التطبيقية من البحث، فتناول تحليل المدخل الرئيس (الحمد) و ما تفرع عنه من مداخل فرعية. ثم ختم البحث بخاتمة تناولت ما وصل إليه من نتائج، وأخيراً يأتي ثبت المصادر و المراجع التي كانت محل نظر البحث و أعانته في رحلة إعداد و كتابته.

المبحث الأول: الدراسة النظرية: تعريف مقارنة النَّصِّ المعجمي:

المعجم مدونة و مؤلف يشمل بين دفتيه جزءاً من رصيد لغة ما، أو مصطلحات علم من العلوم، ترتب مداخله ترتيباً خاصاً. و تعرّف بمنهج من مناهج التعريف اللغوي أو المنطقي، فيذكر - مثلاً - في المعجم العام مرادف اللفظ في اللغة الأم، أو مقابله في لغة أخرى، متى كان المعجم ثنائي اللغة أو متعدد اللغات. و يُبنى نص التعريف شكلياً و دلاليّاً ببيان اشتقاق الجذع الرئيس و الجذوع الفرعية، التي تمثل حقل اشتقاقياً قائماً على معنى عام مشترك، يجمع بين عناصره، التي تتميز فيما بينها بمعاني الصيغ ذات المقولات المختلفة. كما يشتمل المعجم على استعمال المداخل و معانيه المتعددة، و طريقة نطقه، و التاريخ له. و قد يكون المعجم أحادي اللغة أو ثنائي اللغة أو متعدد اللغات^(٣). فالمعجم بنية منتظمة، تحكمها مقاييس و قوانين لغوية متعددة، و ليس عبارة عن قائمة من الكلمات المترجمة، قاصرة عن العلاقات الانتلافية كالأشتقاق، و ما في أصل الجذر من اشتراك، و العلاقات الاختلافية كاختلاف معاني المشتق باختلاف نوع الصيغة.

إنَّ المعجم لا يمكن أن ننظر إليه على أنه مجموعة من الكلمات، مبتور ما بينها، مرتبة تحت جذر واحد، ليس بينها أي علائق تربط بعضها ببعضها الآخر كما ذهب إلى ذلك تمام حسان. إذ أنكر أن يكون للمعجم نظام يضبطه كباقي أنظمة اللغة الصوتية و الصرفية و النحوية، وأنه لا توجد أي علاقات عضوية بين الكلمات إلا ما قد يلاحظ من علاقة

اشتقاقية بين كل طائفة من هذه الكلمات لاشتراكها في أصول المادة^(٤). وقد فند إبراهيم بن مراد هذا الاعتراض على المعجم حيث قال: "كل كلمة لها جذر تضاف إليه الحركات فيتولد عنه الجذع الرئيس، وهذا الجذع نفسه يكون أصلاً لجذع آخر أو أكثر، وكل جذع يولد يكون متضمناً للوحدة الشكلية الدُّنيا، التي كونت الجذر ولبعض من الوحدة الدلالية العليا التي اقترنت به... فالجذع يتولد بعملية تحويل داخلي، والجذوع هي الوحدات المعجمية التي لا تتحقق إلا إذا توافرت فيها خصائص تمييزية هي: الانتماء المقولي و التأليف الصوتي والبنية الصرفية والدلالة، وهذه الخصائص هي التي تفرق بين الوحدات المعجمية"^(٥) فبنية النص المعجمي -إذن- قائمة على نظام يبدأ من الجذر الذي يتولد عنه الجذع، الذي تتفرع عنه مداخل فرعية أخرى، متصلة بمكونات صوتية وصرفية ودلالية، وتسمى بنية نصية معجمية، قائمة على علاقات تستوجب علينا تعريفها والوقوف عليها لأهميتها الكبيرة في الدراسات اللسانية. وقد أشار الحمزاوي إلى قضية النص المعجمي، فقال: "إنها لم تطرح قديماً ولا حديثاً إلا مؤخراً بعد أن توفرت لها اليوم المقاييس و المعايير اللازمة لدراستها. فالنص المعجمي يستحق أن يبرز في حد ذاته كمفهوم جديد هام باعتبار أنه يختلف عن غيره من النصوص الأخرى شكلاً ومضموناً، و يحتاج أن يقرأ قراءة فنية لها أسبابها ومبرراتها اللسانية"^(٦).

وتوالت محاولات وضع تعريف للنص المعجمي وطريقة تحليله من داخل النص وخارجه عن طريق بنية التعريف الشكلية، والبنية الدلالية للتصريف. ولا يخفى أن بلدان المغرب العربي كانت سبّاقة في هذا المجال، فجاءت أغلب التعريفات للنص المعجمي عن طريق كتابات جمعية المعجمية بتونس بعد أن كانت مقتصرة على الغرب، خاصة المعجميين الفرنسيين. وقد ذكر الحمزاوي أن المعجميين العرب لم يعتنوا بقضية النص المعجمي إلا ما جاء في مقدمة "المحكم" بأنه مرتب الفروع بعد الأصول... بالتهذيب والتقريب والإشباع والانتساع والإيجاز والاختصار مع السلامة من التكرار والمحافظة على جمع المعاني الكثيرة في الألفاظ اليسيرة.^(٧)

ولعل أول من تحدث عن مصطلح "النص المعجمي" هو فرحات الدريسي. حيث ذكر أن بنية النص المعجمي متأسسة على نوعين من التركيب هما: تركيب خارجي، وآخر داخلي، وإن بدت في الظاهر بنية نظامية واحدة مرجعها شبكات من الألفاظ محكومة - كما في حال اللغة العربية - بمداخل تنتمي قياساً وسماعاً بتوالت داخلي، يتحكم -خاصة- بقانون الاشتقاق في معناه الواسع عند اللغويين العرب.^(٨) و من تعريف الدريسي يتضح إدراكه أن بنية النص ليست عشوائية وخالية من النظام، وإنما هي نظام له تركيب خارجي وتركيب داخلي، تتكون من ألفاظ بينها علاقات يتحكم فيها قانون الاشتقاق.

وقد أشار الحمزاوي في أبحاثه وفي كتابه (المعجمية- مقدمة نظرية ومطبقة: مصطلحاتها ومفاهيمها) إلى مصطلح بنية النص ومفهوم هذا المصطلح، بقوله: "لا يمكن أن نتحدث عن التعريف في المعجم بصيغة المفرد، مالم نؤكد كذلك أنه تعريفات متنوعة كما سنرى مربوطة بخطابات معجمية تركز على نصوص متعددة الوجوه باعتبار أن كل نص معجمي لمدخل معين يفترض تعريفات تختلف من نص إلى آخر، أي باعتبار نوعية المعجم"^(٩) كما وضّح الحمزاوي "بنية النص المعجمي" وفق المفهوم الحديث. فالنص المعجمي يتكون من عنصرين أساسيين، يستوجبان العناية بهما، ويتفرعان إلى أقسام مهمة، هما: العنوان والتعريف. ويعني العنوان ما سماه القدماء "المادة"، ويسميه اللسانيون المحدثون "المدخل". و هو يتكون من وحدة معجمية بسيطة مثل: عين، أو وحدة معجمية مركبة، مثل: فرس و بحر، أو جملة نحو "عروة تأخر طور"، أو وحدة معجمية معقدة تتكون من ثلاثة ألفاظ فما فوق مثل: "مرض فقدان المناعة المكتسبة". وقد تطول الوحدة

المعجمية فتصبح وحدة عبارية تامة مثل الأمثال: "تجوع الحرة ولا تأكل بثديها"... والتعريف هو النص المحض، وقد سماه القدامى: الشرح أو التفسير، وهو ينقسم إلى ثمانية أنواع أو أكثر هي: الصوتي النطقي، والصرفي، والنحوي، والدلالي، والمجازي، والبلاغي، والأسلوبي بالمشاهد والصورة.^(١٠) وقد ذكر الحمزاوي في كتابه أنواع المدخل الثلاثة التي يشملها النص المعجمي، هي: المدخل البسيط، والمدخل المركب، والمدخل المعقد، و ما يحتوي عليه كل مدخل من تعريفات، فركز على التعريف الدلالي والتعريف بالشاهد وما ينتج عنهما من مشاكل.^(١١) وأشار إبراهيم بن مراد -في نقده لأراء تمام حسان الثافية انتظام المعجم- إلى مكونات بنية النص المعجمي، وهي الجذر والجذع وما يتفرع عنهما من خصائص، دون ذكر مصطلح "بنية النص المعجمي".^(١٢)

ولعل من أشمل التعريفات للنص القاموسي ما قدمته زكية السايح. حيث عرّفت النص القاموسي بأنه "البنية الصغرى للقاموس، وهي بنية نصية خاصة بالمدخل قد تكفي بنص واحد، وقد تتألف من عدة نصوص فرعية يكبر عددها ويتعدّد أو يصغر، وفق طبيعة المدخل و مشتقاته و دلالاته المجازية. وتتضمن البنية الصغرى للقاموس معلومات لغوية وصوتية وصرفية ودلالية ونحوية، وأخرى موسوعية واجتماعية وأدبية وتاريخية وجغرافية... وتتشترك البنية الصغرى مع آلاف البنى الصغرى الأخرى في تأليف البنية الكبرى لقاموس اللغة العامة أو غيره من أنواع القواميس".^(١٣) إذن البنية النصية للمعجم هي عبارة عن نظام صوتي صرفي دلالي نحوي يتميز بالتماسك والمؤالفة والتقابل والتطور.^(١٤)

ويرى الحبيب النصراوي "أنّ المتأمل في التعريف القاموسي يرى أنه عملية شديدة التعقيد تخضع لعوامل عدة منهجية و نظرية. أولها: مصاعب تحليل المعنى بسبب غموضه وتشعبه واتصاله بعوامل من داخل اللغة ومن خارجها. وثانيها: اختلاف الباحثين في طرق معالجته منذ القديم فقد أخضعوه لمقاربات نظرية مختلفة".^(١٥)

فالتعريف القاموسي وظيفة معرفية تأسست - تدريجياً- على تقنيات ما يعرف باللغة الواصفة، التي تخضع لمؤلف المعجم، وعن بنية النص. يقول آلان راي في هذا السياق: "ينبغي أن يكون التعريف شكلاً موجزاً موجهاً أساساً إلى معالجة المدخل، و اقتراح ما يسمّى معنى له، أي مجموع قيم الاستعمال لوحدة معجمية ما، أو لتكوين هذا الشكل المقابل للوحدة المعجمية المعرفة، إضافة إلى وحدات أخرى وظيفتها تمييز المعنى المعرف عن جميع المعاني الأخرى من نفس الجنس ويشترط في التعريف أن يكون دقيقاً صحيحاً واضحاً".^(١٦)

تحديد مفاهيم "بنية النص المعجمي":

- ١- الجذر في العربية: دليل أول رئيس كما بيّنه ابن جني في التصريف الملوكي^(١٧)؛ لأنه ليس مجرد صوامت خرساء، بل هو دليل لساني يتكوّن من أصل لفظي وأصل معنوي عام، أي أنه وحدة شكلية دنيا، متكوّنة من الصوامت التي تكونه بعددها وسماتها، ومن مدلول عام مشترك بين كل المشتقات، غير أنه يبقى نظرياً افتراضاً غير منجز. والجذر هو الأساس التي تضاف إليه الحركات فيتولد عنه الجذع^(١٨)، فالجذر وظيفي دلالي حامل لمعنى.^(١٩)
- ٢- الجذع: الجذع صنفان: جذع رئيس، وهو ما يتولد من الجذر بعد إضافة الحركات داخله، و يمثل المدخل الرئيس الذي يكون صدر النص القاموسي متبوعاً بمعلومات صرفية وتعريف وشواهد، وهذا الجذع الرئيس يكون أصلاً لجذوع فرعية مشتقة منه

- ومتضمنة له^(٢٠) الصنف الثاني: جذع فرعي يتولد عن الجذع الرئيس ويمثل في العربية نهاية السلسلة الاشتقاقية ما عدا صيغتي (فعل/فاعل/تفاعل، وفعل/فعل/تفعل).
- ٣- **المكون الصوتي**: مكوّن أساسي للوحدة المعجمية، فهو العنصر النطقي الفنولوجي، يضبط نطق المدخل كاملاً حسب المحيط الصوتي الذي يوجد فيه، وبدونه لا تتألف الكلمة أبداً. ويرتبط المكوّن الصوتي ارتباطاً وثيقاً بالمكوّن الدلالي، ولأنه وظيفي فهو المسؤول عن التمايز بين الوحدات المعجمية^(٢١)، وهو مكوّن أساسي من مكوّن الدال اللغوي مع البنية الصرفية، فالوحدة الصوتية مكوّن واجب الوجود في الوحدة المعجمية، والوحدات الصوتية أساسية لإنجاز الوحدة المعجمية، فهي من المكونات المباشرة للمعجم.^(٢٢)
- ٤- **المكون الصرفي**: هو مقوم من مقومات الوحدة المعجمية، وتتبع الوحدة المعجمية البسيطة في تكوّنها كبنية صرفية المراحل التالية الضرورية لتولدها، فتتحد من جذر فجذع قد تتفرع عنه جذوع تولفها أنماط صيغية متميزة، فالصوامت والصوائت التي تكوّن التآليف الصوتي هي التي تتحكم في إحقاق الوحدة المعجمية بوزن ما من الأوزان الصرفية^(٢٣). والوحدة المعجمية وحدة صرفية معجمية ذات بنية داخلية وصيغة شكلية ذات قيمة تمييزية^(٢٤).
- ٥- **المكون الدلالي**: هو مكوّن أساسي من المكونات الثلاثة المباشرة لتوليد دليل لغوي، وهي: المكون الصوتي، والمكون الصرفي، والمكوّن الدلالي، ولا يمكن أن يفصل المكون الدلالي عن المكونين الشكليين. فهذه المكونات مجتمعة تمثل جوانب شكلية صوتية وصرفية، كالنطق وأبنية الصيغ واشتقاقاتها، إلى جانب انتماء الوحدة المعجمية القولية واحتمال انتقالها من الوصفية إلى الاسمية أو العكس، وتمثل الجانب الدلالي^(٢٥). أمّا التعريف الدلالي فهو تعريف لغوي، أي تعريف اللغة باللغة الواصفة، ويكون بطرائق متعددة منها: الشرح والتفسير، والتعريف بالضد والترادف والإحالة، والسياقات الدلالية، وتقديم المعنى الوصفي على المعنى النقلي، والمحسوس على المجرد... إلخ^(٢٦).
- ٦- **المكون التركيبي**: ويقصد به النحو بعدّ النحو مقوم الجملة، التي تكتسب فيها الوحدة المعجمية في سياقات متعددة (المنطلق إلى المعجم)، وبوصفها الوحدة اللغوية الأساسية التي تنتقل فيها الوحدة المعجمية من الدلالة الوضعية المعجمية - وهي دلالة مفردة- إلى الدلالة النحوية التركيبية؛ لذلك عدّ المكوّن التركيبي هاماً ضمن المكونات المباشرة للمعجم، وهو مكوّن أساسي من مكونات المعجم، لأنّ المعجم والنحو ركنان أساسيان تقوم عليهما اللغة. فالنحو يأخذ عناصره التركيبية من المعجم بتحول الوحدات المعجمية إلى ذرات تركيبية إلى ذات وظائف وحالات إعرابية تكسبها خصائصها النحوية^(٢٧).
- ٧- **الشواهد اللغوية**: الشاهد في النحو وفي المعجم هو بيت من الشعر أو شطر منه، أو آية قرآنية، أو حديث شريف، أو مثل، أو قول نثري لصحابي أو لراوية من رواة اللغة، أو لأعرابي يعتدّ بفصاحته، أو جملة مستقلة من حديث نثري يُستحضر أو يساق لتوثيق دلالة كلمة ما، أو للبرهان على استخدام إحدى دلالاتها، أو لبيان سلوك الكلمة اللغوي^(٢٨).
- ٨- **المجاز**: نقل وحدة معجمية ما من دلالتها الأصلية، التي وضعت لها استعمالاً إلى دلالة جديدة، إمّا بالتوسع في الدلالة توسعاً مؤدياً إلى التعميم، وذلك في مفردات اللغة العامة، أو بتضييقها تضييقاً مؤدياً إلى التخصيص في مصطلحات اللغة المختصة، على أنّ الدلالة الجديدة غالباً ما يكون بينها وبين الدلالة الأصلية علاقة أو قرينة ظاهرة^(٢٩).

المبحث الثاني: الدراسة التحليلية لبنية النص المعجمي

- ١- الجذر: (ح. م. د) ثلاثي صحيح.
- ٢- الجذع: "الحَمْد" مدخل اسمي رئيس، ويتبعه اثنان وأربعون مدخلاً فرعياً، منها الاسمي ومنها الفعلي، ومنها أسماء المواقع وهي أسماء أعلام، وكلها مشتقات متعددة الصيغ، تشترك مع الجذع الرئيس "الحمد" في الجذر والمعنى العام، وتختلف عنه في المعاني الخاصة بكل صيغة وكل مشتق.
- ٣- المكون الدلالي: عرّف المدخل الرئيس "الحمد" تعريفاً بالشرح اللغوي، أي أنّ لفظ "الحمد" عرّف بعناصر من اللغة الواصفة، التي تسمح بتحديد مفردة ما باتخاذها موضوعاً للتعريف، وهذا التعريف ينظر إلى المفردة على أنها عنصر من عناصر اللغة^(٣٠)، أمّا طريقة الزبيدي في التعريف فمتنوعة، فقد بدأ بتعريف "الحمد" بالضد، وهي وسيلة من وسائل شرح المعنى حيث قال: "الحمد نقيض الذم"^(٣١) متبعاً في ذلك منهجاً من مناهج التعريف عند الخليل^(٣٢). وقد اختار هذه الطريقة لأنّ الفيروزآبادي شرح "الحمد" في قاموسه بذكر مترادفات كالاتي: "الشكر والرضى والجزاء وقضاء الحق"^(٣٣). فركز في شرحه على معنى الشكر، داعماً كلامه بمصادر لغوية أساسية، حيث نقل عن اللحياني -وهو إمام في اللغة- شرحه للحمد بمعنى الشكر دون أن يفرق بينها^(٣٤). أي أنّ اللحياني قد ساوى بين معنى الحمد ومعنى الشكر، وجعلهما بمنزلة واحدة من المعنى، وهي الدلالة الأولى للحمد، ثم أردف هذا القول بشرح لتعجب -وهو إمام في اللغة أيضاً- الذي فرّق بين الحمد والشكر. فالحمد يكون عن يد وعن غير يد^(٣٥). وهذه الدلالة الثانية لمعنى الحمد، ثم ذكر ما قاله الأخفش أنّ الحمد لله هو الثناء^(٣٦).

فالأخفش قد خصّ الله بالحمد دون غيره، وهي الدلالة الثالثة لهذا المدخل، ثم أورد ما قاله الأزهرى المعجمي المعروف، الذي فصل السمات الدلالية الدنيا المميزة للفظ ومرادفه، حتى لا يكون اللفظ الواحد بديلاً من الثاني، فعرض الجزئيات الدلالية الدقيقة بين اللفظ ومرادفه: فالشكر لا يكون إلا ثناء، والحمد قد يكون شكراً للصنعة، وقد يكون ابتداء للثناء على الرجل، ويكون حمداً لله والثناء عليه، ويكون شكراً لنعمه التي شملت الكل. وقد وضّح معيارية العموم في مقابل خصوصية الحمد مع الشكر حيث قال: الحمد أعم من الشكر^(٣٧) وهذه الدلالة الرابعة للحمد، وهو بهذا التوضيح لم يفصل - مثل الأخفش- الذي خصص الحمد لله بالثناء عليه دون غيره، ولعل ذلك يرجع إلى تأثر الأخفش وعنايته بتفسير القرآن الكريم.

وقد ساق الزبيدي هذه المصادر اللغوية في بيان شرح "الحمد" بمعنى الشكر ليوضح في تعليقه على أنّ الفيروزآبادي لم يخالف الجمهور في أنّ الحمد مرادف الشكر، ولا فرق بينهما - وإن كنا نساند مذهب من يرى أنّ الترادف ليس كلياً بل هو جزئي-، وهو بهذا الموقف يدافع عن الفيروزآبادي بأنه لا يتبع اللحياني فيما ذهب إليه، فهو ينقل بكل نزاهة ما ورد عن المصنّف وما يدعم رأي الفيروزآبادي بما نسبه الزبيدي ورفعته إلى شيخه في عدم الفرق بين الحمد والشكر^(٣٨).

فرّق أبو هلال العسكري بين الحمد والشكر. فذكر أنّ الحمد هو الذكر بالجميل على جهة التعظيم المذكور به، والشكر هو الاعتراف بالنعمة على جهة التعظيم للمنع، والحمد يصحّ على النعمة وغير النعمة، والشكر لا يصحّ إلا على النعمة، والحمد يجوز أن يحمد الإنسان في أمور جميلة يأتيها، ولا يجوز أن يشكرها^(٣٩). ثم أخبر الزبيدي في سياق حديثه

عن الحمد و الشكر ما قاله أكثر العلماء في شرحهما وبيانهما وما لهما وما بينهما من الشب و العلائق وما فيهما من الفرق من جهة التعلق أو المدلول وغير ذلك، و ختم هذا التعليق بقوله "ليس هذا محله"^(٤٠).

وبهذا التعليق يخرج الزبيدي عن التعريف اللغوي إلى التعريف المنطقي/ الموسوعي، فأصبح يتحدث عن العلم ومواقف العلماء فيما يتعلق بالحمد والشكر، وهو تعليق لا علاقة له مباشرة باللغة العامة والتعريف الوصفي. بدليل أننا لو أسقطنا هذا الجزء من التعليق فإنه لا يضر بالمعجم، لأنه لم يوجه إلى مستعمل المعجم العادي، فهو ليس من التعريف اللغوي، وليس نصاً معجمياً يثري مستخدم المعجم لغوياً. وقد اعترف الزبيدي نفسه- بذلك عندما ختم هذا التعليق بقوله: "ليس هذا محله"، أي ليس مكان ذكره المعجم العام. ولم يقف الزبيدي طويلاً عند المعاني الأخرى للحمد، التي هي بمعنى الرضا و الجزاء و قضاء الحق، كما فعل في شرحه للشكر بما نقله عن الفيروزآبادي. ويتضح من مرادفات الحمد تكوين حقل معجمي موضوعه الحمد، وعناصره: الشكر، الرضا، الجزاء، قضاء الحق. ثم يوضح بالقياس في المدخل الفرعي الفعلي أن "حمده" كسمعه التي قال بها الفيروزآبادي، حيث قاس حمده على سمعه، وهي طريقة تعليمية تدريبية في القياس يستعملها القدماء وتعد من مسائل التمرين.

٣- التعريف الشكلي:

٣.١- المكون الصوتي/ الصرفي:

"حمداً" بفتح فسكون و مَحْمَداً بكسر الميم الثانية و مَحْمَد و مَحْمَدَة و مَحْمَدَة بالوجهين، وبكسرها نادر^(٤١). فيعالج الزبيدي بعض مشتقات الحمد معالجة النحوي، فلا يمكن للقارئ أن يتبين الفرق بينها بالدقة اللغوية اللازمة والتميز بين مَحْمَد و مَحْمَد و غيرها دون التدقيق في الحركات، خاصة حركة العين؛ ليميز بين الأوزان مَحْمَدَة و مَحْمَدَة... إلخ. والفرق بين مَحْمَدَة - بكسر الميم الثانية - و مَحْمَدَة بفتحها، أن الأولى مصدر فهي تنتمي إلى مقولة الاسم^(٤٢)، والثانية تدل على خصلة يحمدها نقلاً عن شيخه عن الفناري في أوائل حاشية التلويح - التوثيق من الزبيدي- فهي من مقولة الصفة^(٤٣). ولا يخفى أن الفرق في الأوزان أدى إلى الاختلاف الدلالي بينهما. ثم يستمر بشرح المدخل الفرعي للفيروزآبادي "حمود"^(٤٤) فينص أنها وردت على هذه الصيغة في القاموس المحيط، ويذكر الاختلاف حولها وحول صفة "محمود" في أمهات كتب اللغة، بينما وجدناها في النسخة التي اعتمدها بصيغة حمود^(٤٥)، وهذا التدقيق يبين حرص الشارح و أمانته وقدرته اللغوية على بيان اللفظ وما يقابله من النسخ الأخرى.^(٤٦)

أ- مداخل فرعية:

يورد المعجمي مجموعة من المداخل الفرعية، و هي مشتقات اسمية: المدخل "محمود" مشتق اسمي علق عليه الزبيدي دون تقديم أي معلومات دلالية أو صوتية أو صرفية عنه. فشرح الزبيدي المدخل الفرعي الموالي "حميد"^(٤٧) ومونتها "حميدة"^(٤٨) عن طريق تقديم تعريفات صرفية لتعليل قياس حميدة على رشيدة. فحميدة أدخلوا فيها الهاء، وإن كانت في معنى مفعول تشبيهاً لها برشيدة، أي قاس حميدة على رشيدة، فشبها ما هو في معنى مفعول بما هو في معنى فاعل لتقارب المعنيين^(٤٩)، وهذا المنهج التعليمي التمريني التلقيني في الشرح والتدريس من عادة القدماء في القياس والتشبيه بين الألفاظ المتماثلة لتقريب المعنى وثباته في الذهن. ثم يضيف شرحاً للمكون الصرفي لمداخل فرعية أخرى:

- المدخل الفرعي "الحميد"^(٥٠) من صفات الله -تعالى- اسم مفعول على وزن فعيل.

- المدخل الفرعي: "أحمد" الرجل: صار أمره إلى الحمد.

- المدخل الفرعي: الرجل "أحمد" اسم تفضيل: صار حميداً.

- المدخل الفرعي: "أحمد": فعل ما يُحمد عليه.

ثم انتقل من الحقيقة إلى المجاز. وتاج العروس يعد من المعاجم التي اعتنت بالمعاني المجازية، وإبرازها والتنبيه عليها وهي ميزة لم نر مثلها إلا في أساس البلاغة للزمخشري (ت ٥٣٨هـ). ويرجع ذلك إلى نقد شيخ الزبيدي ابن الطيب للفيروزآبادي لعدم تمييزه المعاني الحقيقية عن المعاني المجازية^(٥١)، ولا يخفى أنّ المعنى الحقيقي هو مدلول اللفظ المستعمل فيما وضع له، فهو المعنى الأول الوضعي في المعجم، أما المعنى المجازي فهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له أصلاً.

ولا يمكن أن يقبل المعجم المجاز إلا إذا استعمل وتواتر استعماله، أو بلي المدلول الأول فحل محله مدلول ثان جديد وأصبح المجاز من الحقيقة، فالمدخل الفرعي المجازي هو ما نص عليه الزبيدي بأنه من المجاز "يقال: أتيت موضع كذا فأحمدته، أي صادفته محموداً موافقاً، وذلك إذا رضيت سكناه أو مرعاه، وأحمد الأرض صادفها حميدة كحمدها"^(٥٢)، ثم حكم على صادفها حميدة بأنها اللغة الفصيحة^(٥٣) لبيّن مستوى الاستعمال في اللغة، وأنّ هذا هو الاستعمال الفصح لها "كحمدها ثلاثياً، فحميدة هنا متساوية في الدلالة ك"حمدها". ثم عاد الزبيدي إلى إيراد المعاني الحقيقية، حيث بيّن التضاد عن ظاهرة في حالتين هما: "يقال: أتينا فلاناً فأحمدناه وأئمنناه، أي وجدناه" ثم يواصل شرحه لما ذكره الفيروزآبادي في تنمة المعاني الحقيقية للمدخل أحمد داعماً إياه بقوله: "قال بعضهم" فيواصل شرحه لكلام الفيروزآبادي "أحمد فلاناً إذا رضي فعله ومذهبه ولم ينشره للناس وأحمد أمره: صار عنده محموداً"^(٥٤).

مما سبق نتبين أنّ الزبيدي قد أوضح الألفاظ المجازية، وفرّق بينها، وبيّن الألفاظ الحقيقية بشرحه لما ذكره الفيروزآبادي، الذي لم يشر إلى الألفاظ المجازية في شرحه لاستعمالات "أحمد" في العربية^(٥٥).

- المدخل الفرعي: حمد، جاء عن ابن الأعرابي "رجل حمد" ^(٥٦)، "ومنزل حمد" ^(٥٧)

يواصل الزبيدي الشرح من مصدر أوثق وأقوى بنسبته إلى ابن الأعرابي، وبيّن استعمالات هذا المدخل "حمد"، وامرأة^(٥٨) حمد وح مّدة، ومنزل حمد. ويدعم هذا القول بما نسبه إلى اللحياني من معنى "محمودة"، فالجذع "حمد" أسند إلى الحي في قوله: امرأة حمد، وإلى غير الحي في "منزل حمد".

- المدخل الفرعي: "التحميد"، مصدر على وزن تفعيل، يفيد المبالغة و الكم.

فقد أورد الزبيدي ما ذكره الفيروزآبادي في هذا المدخل الفرعي وهو "التحميد حمد"^(٥٩) مسنداً إلى ضمير المخاطب بإضافة الكاف "حمدك الله مرة بعد مرة"^(٦٠). فالتحميد مصدر يدل على المبالغة من مقولة الكم، وهو أبلغ من المصدر الثلاثي "الحمد"، فالصيغ الصرفية تدل على مقولات دلالية متعدّدة، مما يجعل علم الصرف المعجمي يلتقي مع علم الدلالة الحديثة في تخصيصها لكل صيغة مقولة من المقولات. وقد نقل عن الأزهري في التهذيب: "التحميد كثرة حمد الله -تعالى- بالمحامد الحسنة"^(٦١). فالتحميد أبلغ من الحمد و أقوى لدلالاتها بالوزن وبصيغة الجمع على كم من المحامد مقابلة بالمفرد الحمد، فأبلغ هنا يقصد بها الكم وليس الفصاحة.

واشتق من التحميد اسم العلم "محمد"، هذا الاسم الشريف يُعَيّن به رسول الله -ﷺ- وهو أعظم الأسماء وأشهرها. كأنه حُمد مرة بعد مرة أخرى^(٦٢). فأسماء الأعلام العربية ليست جامدة، وإنما هي مشتقة، ولها دلالة وضعيّة قبل أن تتمحض تماماً إلى العليّة، وهو ما أكدته "الأسمائية" كمقاربة معجمية حديثة تدرس تولد الوحدات المعجمية من الأسماء

الأعلام المشهورة، فالأسمائية فرع من فروع المعجمية التي تهتم بدراسة الاسم العلم لغويًا في ثباته وتحوله... ودراسة أسماء الأشخاص^(٦٣). وقد اهتمت الدراسات العربية القديمة بظاهرة الأسمائية فبحثت في دلالات الأسماء واشتقاقها ومعانيها وأسباب التسمية^(٦٤). ويعد الاسم العلم مدخلًا من مداخل البنية الكبرى للقاموس^(٦٥) وهو ما لاحظناه في اشتقاق اسم العلم "محمد" من التحميد.

ثم يعود الزبيدي الشارح مرة أخرى إلى تقديم مزيد من المعلومات عن المدخل الفرعي، الذي سبق ذكره وهو "أحمد إليك الله" ناسيًا الاستعمال فيه إلى العرب، متبعًا في ذلك المصنّف، أي الفيروزآبادي، فيسوق أمثلة كثيرة على قول العرب: "أحمد إليك الله"، أي أشكره عندك، ويدعم شرحه بما جاء في التهذيب: "أي أحمد معك الله، قلت: وهو قول الخليل"، فيوثق بمصدرين معجميين موثوق بهما: قول الخليل و استشهاد الأزهرى في التهذيب به. وقال غيره: أشكر إليك أياديه ونعمه^(٦٦)، وقال بعضهم: أشكر إليك نعمه وأحدثك بها، وبالرجوع إلى تهذيب اللغة نجد أنّ الأزهرى هو الذي أشار إلى أن: أحمد إليك الله، معناه: أحمد معك الله، وهو قول الليث، أي ما ورد في العين^(٦٧) وليس تعليق الزبيدي يوهم القارئ بأنه هو الذي نسبه إلى ل خليل و الزبيدي، فقد بيّن اختلاف القائم بحدث الحمد باختلاف حرف الجر، فالحمد معناه واحد وهو الشكر، غير أنّ تغيير الأداة "إليك"، و"معك" غيرت القيام بالحدث من الفردي إلى الاشتراك، وهو في هذا المقطع من شرح المدخل الفرعي "أحمد" يفصل القول في استعمالات اللغة لها. ولا يخفى التكرار الذي جاء في شرح الزبيدي، من ذلك "قال بعضهم: أشكر إليك نعمه، وأحدثك بها".

- المدخل الفرعي: "حماد له". يورد الزبيدي أقوالاً للعرب دون ذكر أسمائهم، مثل "وقولهم: حماد له، كقطام أي حمداً له وشكراً"^(٦٨)، فانقل من التعريف الدلالي إلى التعريف الصرفي، فهو يعطل أنّ حماد بني على الكسر لأنه معدول عن المصدر حماد، والصيغة موجودة في العربية، ثم استشهد على ذلك بشعر للمتلمس وهو من الشعراء الذين يعتد بفصاحتهم.

- المدخل الفرعي: حمادك: استعمال فعّالي، وحمادى فعّالي.
"قال اللحياني: حمادك أن تفعل كذا، وحمادى أن أفعل كذا، بضمها، وحمادك أن تفعل كذا، أي مبلغ جهدك، وقيل: غابتك وغايتي"^(٦٩)

بيّن الزبيدي مستشهداً بقول اللحياني أنّ مختلف استعمالات "حمادى" في الصرف العربي ومعناها، ثم يأتي بأمثلة قياسية على فعالك وفعالي منسوبة إلى ابن الأعرابي: "قصاراك أن تنجو منه رأساً برأس"^(٧٠)، أي قصرك وغايتك"^(٧١) لتوضيح استعمال هذا الوزن في العربية. ثم يتحدث عن قول لأم سلمة: "حماديات النساء، غض الطرف، معناه غاية ما يحمد منهن هذا"^(٧٢)، وهذا النص ورد عند الأزهرى في التهذيب^(٧٣). وحماديات اسم مشتق في صيغة المؤنث السالم، ثم يعود مرة أخرى إلى ذكر الأمثلة القياسية على صيغة فعّالي - شأنه في هذا التكرار والتأكيد شأن النحاة القدامى في القياس ومسائل التمارين التعليمية. إذ الهدف تعليمي بالدرجة الأولى قيل أن يكون منهجياً - فيذكر له أمثلة: "وقيل: غنامك مثل حمادك، وغنامك مثله"^(٧٤)؛ حتى يوضح أنّ الصيغة مستعملة في العربية، لإفادة المبالغة و الكم.

- المدخل الفرعي: "أحمد" مدخل فرعي اسمي. "قد سمت العرب أحمدَ ومحمدًا، وهما من أشرف أسمائهم، ولم يعرف من قبله بأحمد إلا ما حكى أنّ الخضر اسمه كذلك"^(٧٥). استعمل الشارح لتعريف الاسميين العلمين وسيلة تنقيفية تاريخية، وهي من مهمة صانع المعجم، لهدف تاريخي تعليمي توثيقي، فيتحدث عنّ لم يعرف عن العرب باسم أحمد قبل

النبى محمد إلا الخضر. ثم يكمل التعليق عن الحقل الاشتقاقي لما سبق ذكره من الجذر (ح. م. د) بمعلومات شمولية قياسية صرفية عن الأوزان التالية: "حامداً وحَمَّاداً ككثان، وحَمِيداً كأمير، وحُمَيْداً مصغراً وحَمَّداً بفتح وسكون، وحَمْدُونَ وحَمْدَيْنِ وحَمْدَانِ، وحَمْدَى كسگری، وحَمُوداً ككثور، وحَمْدَوِيَه بفتح الدال والواو وسكون الياء عند النحاة، والمحدثون يضمون الدال ويسكنون الواو ويفتحون الياء".^(٧٦) و في ختام الشرح السابق للزبيدي بيان الاختلاف الحاصل بين اللُحاة والمحدثين في ضبط حَمْدَوِيَه.

- المدخل الفرعي: "مُحَمَّدٌ": يقول صاحب تاج العروس:

"والمحَمَّدُ كَمُعْظَمِ الذي كثرت خصاله المحموده"^(٧٧) ثم يستشهد لذلك بشاهد شعري.

ويدل الاسم المشتق "محمد" على مقولة الكثرة أو الكم، ويرجع الزبيدي مرة ثانية إلى شرح صيغة "محمد" رغم أنه قد ذكرها سابقاً في أثناء حديثه عن اشتقاقها، ثم ذكر نصاً لابن بري^(٧٨) لمن تسمى بمحمد في الجاهلية، وهم سبعة نفر، ويوثق هذه الأسماء بذكرها جميعاً^(٧٩)، وهو استطراد في غير موطنه يذبذب القارئ، لأنه ينبغي أن يستشهد بهذا الكلام بعد حديثه عن اشتقاق اسم "محمد" من التحميد فيما سبق الحديث عنه^(٨٠).

- المدخل الفرعي: يَحْمَدُ كَيْمَنَعُ على وزن يَفْعَلُ.

"يَحْمَدُ كَيْمَنَعُ، ويقال فيه يحمَدُ كَيْعَلُمُ، أي مضارع أعلم..."^(٨١).

ويوثق هذا الضبط بما نسبه إلى السيرافي، ثم يبين معناه بأنَّ يَحْمَدُ أبو قبيلة من الأزد، وجمعه اليحامد.

ثم ينسب لابن سيده معلومات صرفية أنَّ "اليحامد" في معنى اليَحْمَدِيِّينَ واليَحْمَدِيِّينَ، فكان يجب أن تلحقه الهاء عوضاً عن ياء النسب كالمهالبة، ولكن شذ أو جعل كل واحد منهم يَحْمَدُ أو يَحْمَدُ^(٨٢).

- المدخل الفرعي: حَمَدَةٌ على وزن فَعَلَةٌ.

"حَمَدَةُ النار - محرّكة - صوت التهابها كخدمتها، وقال الفراء للنار حَمَدَةٌ"^(٨٣).

انتقل الزبيدي بعد ذلك إلى معنى جديد في وصف صوت النار أثناء التهابها، وذكر معان بعيدة عن المعنى الوضعي، الذي انطلق منه في المدخل الرئيس. ويعود الزبيدي في التعريف الشكلي للمدخل إلى توظيف المكون الصوتي: فمحتدم قلب عن محتدم، واحتدم الحر قلب عن احتدم.

فتغيير رتبة حروف الجذر لا تغير المعنى، فالقلب من القواعد الصوتية الخمس غير الوظيفية التمييزية، ما عدا قاعدة الإلحاق في الجذر، فأعطى القلب جذعاً جديداً بمعنى الجذع الأول نفسه، ويعد كل منهما في اللسانيات مجرد بديل حرّ. فالقلب في العلوم الصوتية لا يولّد معنى جديداً، بل يولّد مدخلاً جديداً لجذر جديد، فلا وجود لتغيير في المعنى بين "محتدم ومحتدم"، فهو تقديم وتأخير في الحروف الأصول لا غير.

- المدخل الفرعي: "حمادة" مدخل اسمي، "حمادة كحمامة ناحية باليمامة، نقله الصاغانى"^(٨٤).

ثم يعرض بعد ذلك لمدخل "المحمّدية"، وسرد مجموعة من أسماء المواضع التي أطلق عليها هذا الاسم.

- المدخل الفرعي: "المحمّدية" من الجذر (ح. م. د) الذي له دلالة عامة مطلقة.

فالمحمّدية أطلقها الزبيدي على عديد من المواقع بلغت ثمانية مواقع هي: بلدة في بغداد، وبرقة في الإسكندرية وفي الزاب وكرمان وتونس والري والمسيلة واليمامة، وهي أسماء أعلام وتدلّ على المعنى نفسه، وهو نسبتها إلى محمد بانيها، وقد قدم عن كل

موقع مشهور حامل لاسم "المحمّدية" معلومات موسوعية جغرافية وتاريخية واقتصادية تشتهر بها، مما يؤكد وعي المعجميين القدامى بأهمية الأسمائية في بناء مداخل المعاجم العامّة والمختصة، وقد وثق لبعضها بما نقله عن واحد من مصادره وهو الصاغانى^(٨٥). ثم بعد ذلك يعود إلى مدخل من مداخل اللغة العامّة فذكر "يتحمد على" ويعرّفها تعريفاً لغوياً باللغة الواصفة، أي تعريف عنصر من اللغة باللغة، ويدعمها بالشواهد ليرسخ المعنى في الذهن.

وذكر الزبيدي مثلاً من أمثال العرب لـ "يتحمد" بمعنى ينفق ماله على نفسه، فلا يتحمد به إلى الناس، وشرحه بالقول المأثور عن العرب: "إنه لا يحمد على إحسانه إلى نفسه، إنما يحمد على إحسانه إلى الناس"^(٨٦)، فذكر هذا المثال ليدعم كلامه عن يحمد، ويرسخ المعنى الذي سيشرحه.

- المدخل الفرعي: حُمدة من الجذر (ح. م. د).

حُمدة كهْمزة، بيّن الزبيدي أنها صيغة مبالغة تفيّد الكم عندما ذكر معناها كثرة الحمد للأشياء^(٨٧). ومن صيغ المبالغة كحُمدة ذكر الشارح حمّاد أيضاً^(٨٨).

- المدخل الفرعي: "حمّد" على وزن فَعِل وهو من مقولة الفعل.

ذكر الزبيدي أنّ حمّد بمعنى عُضب، وهو من الاستعمال النادر، ثم بيّن أنّ وزن حمّد عن طريق القياس لما هو مستعمل في اللغة من الألفاظ نحو: فرح وضمد وأرم، وليس من الأوزان. وأورد مجازاً ثانياً لهذا الجذر في قوله: "ومن المجاز قولهم: العود أحمد، أي أكثر حمداً"^(٨٩). ويدعم قوله بشاهد من الشعر، ومصرحاً بمصدره وهو الصحاح^(٩٠)، ثم يذكر تاريخ هذا المثل، فيمزج في شرح المدخل بين التعريف اللغوي الخالص بتعريف اللغة باللغة، وبين التعريف المنطقي أو الموسوعي، الذي ينقل الخبر عن القصة الأصل فيسهل كثيراً في شرح كل ما يتعلق بالمثل وأحداثه^(٩١)، ويختتم قصة هذا المثل^(٩٢) بذكر من نقل عنه، وهما الميداني^(٩٣) والزمخشري^(٩٤).

- المدخل الفرعي: "محمود" على وزن مَفْعُول، مدخل اسمي.

هو اسم الفيل المذكور في القرآن الكريم في قصة أبرهة الحبشي لما أقدم على هدم الكعبة، ذكره أرباب السير مستوفى في محله. والملاحظ أنّ الزبيدي أسهب كثيراً في شرح قصة المثل "العود أحمد"، بينما نجده يختزل الكلام ويحيل على الكتب التاريخية في قصة أبرهة. ثم يذكر عدداً من أسماء الأعلام: منها ما هو أسماء لأشخاص، ومنها ما هو أسماء للمواضع. وهو ما يبيّن اهتمام العرب القدامى بالأسمائية^(٩٥)، كما أنه قدّم معلومات موسوعية عن أسماء بعض الأشخاص مع العناية بضبط أسمائهم وأسابهم، وما إلى ذلك من المعلومات التاريخية الخاصة بالمداخل الأسمائية.

وفي نهاية تقديم جذر المادة (ح. م. د) يذكر الزبيدي مجموعة من الاستدراكات التي فانت الفيروزآبادي، التي غالباً ما يدرجها تحت عنوان: "ومما يستدرك عليه" تأدياً منه وتلطفاً. وهذه الاستدراكات هي: أحمد، و لواء الحمد، و المقام المحمود، و أحمدت صيغة من المجاز، وهذا طعام ليست عنده محمّدة. وكل تلك الاستدراكات التي فانت صاحب القاموس عبارة عن إضافات دلالية، وليست مداخل فرعية. كما أورد كثيراً من الأسماء للأشخاص المستدركة على الفيروزآبادي، وأورد كذلك مثلاً من أمثال العرب.

الشواهد: تنوعت الشواهد في النص المعجمي بين الأشعار المنسوبة إلى قائلها، والأشعار غير المنسوبة، وبين أقوال العرب التي شرحتها بإسهاب، وبين الأثر المنسوب إلى أم سلمة، كما ورد ذكر لبعض مصادر تلك الشواهد^(٩٦)، وكلّ تلك الشواهد إنما جاءت لتدعيم ما يعرف من مشتقات الحمد.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية: تحليل المدخل الرئيس (الحمد) والمدخل الفرعية التي تفرعت عنه.

الجزر: (ح. م. د) ثلاثي صحيح.

الجدع: "الحمد" وهو مدخل رئيس اسمي، تفرعت عنه مداخل فرعية، وهي مداخل اشتقاقية.

المدخل	نوعه	بنية التعريف	تاج العروس	ملحوظات
١- الحمد	رئيسي اسمي	تعريف شكلي	داخل التعريف	
		تعريف دلالي	١-نقيض الذم. ٢-الشكر. (لم يفرق بين الذم والشكر). ٣- الذم يكون عن يد وعن غير يد، والشكر لا يكون إلا عن يد. ٤-الحمد لله: الثناء. ٥-الشكر لا يكون إلا ثناء، والحمد قد يكون شكراً للصنعة، وقد يكون ابتداء الثناء على الرجل. ٦-الحمد أعم من الشكر. ٧-الرضا والجزاء وقضاء الحق.	
		تعليق لا يمت للمعجم بصلة. موسوعية شواهد	"بما تقدم عرفت أنّ المصنّف لم يخالف الجمهور كما قاله شيخنا، فإنه تبع اللحياني في عدم الفرق بينهما، وقد أكثر العلماء في شرحهما وبيانها ومالهما، وما بينهما من النسب، وما فيهما من الفرق من جهة المتعلق أو المدلول وغير ذلك ليس هذا محله". - -	

	مصادر علماء الحياني، ثعلب، الأخفش، الأزهري.			
٢- حَمْدَه	فرعي، فِعْلي	تعريف دلالي. أمثلة	١- شكره. ٢- جزاه. ٣- قضى حَقَّه. قاس "حَمْدَه" علي "سَمِعَه" وهي طريقة يستعملها القدماء، ويعدونها من مسائل التمرين.	
٣- حَمْدًا	فرعي، اسمي	تعريف شكلي (مكون صوتي)	بفتح فسكون	
٤- مَحْمَدًا	فرعي، اسمي	تعريف شكلي (مكون صوتي/ صرفي)	كسر الميم الثانية.	
٥- مَحْمَدًا	فرعي، اسمي	تعريف شكلي (مكون صوتي صرفي)	بفتح الميم الثانية.	
٦- مَحْمِدَة		تعريف شكلي (مكون صوتي/ صرفي)	بالوجهين	
٧- مَحْمَدَة	فرعي، اسمي	تعريف شكلي (مستوى الاستعمال في اللغة) تعريف دلالي (مكون دلالي+) مكون شكلي (صوتي)	مَحْمَدَة - بالكسر - نادر. مَحْمَدَة بالفتح خصلة يحمدها. عليها. بالفتح - خصلة يحمدها. عليها. مَحْمَدَة - بالكسر - مصدر.	
٨- حَمِيد	فرعي، اسمي		أعادها مرة أخرى في ص ٤٠ بعد ذكره اسم أحمد، ومثل لها بكلمة أمير	
٩- حَمِيدَة	فرعي اسمي	معلومات نحوية	أدخلوا عليها الهاء، وإن كانت في المعنى مفعولاً، تشبيهاً لها برشيده، شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو في معنى فاعل لتقارب المعنيين.	

<p>١٠- الحَمِيد حُمَيْدٌ</p> <p>فرعي اسمي فرعي اسمي</p> <p>تعريف دلاليّ (مكون دلاليّ +) مكون نحويّ (مكون نحويّ)</p> <p>معلومات نحوية بمعنى المحمود.</p>	<p>١- من صفات الله تعالى. ٢- هو من أسماء الله</p> <p>مصرغ</p> <p>ذكره في ص ٤٠ ليس بعد هذا الوزن مباشرة فيما تسمى به العرب</p>	<p>١١- أحمد</p> <p>فرعي، اسمي اسمي</p> <p>تعريف دلاليّ (مكون دلاليّ) المصدر:</p> <p>الشاهد:</p> <p>قول العرب: أحمد إليك الله، أي أشكره عندك. ٢- أحمد معك الله.</p>	<p>١- أَحْمَدُ الرجل: صار أمره إلى الحمد. ٢- أَحْمَدُ: فَعَلَ ما يَحْمُدُ عليه. ٣- أَحْمَدُ فلان، إذا رضي فعله ومذهبه ولم ينشره بين الناس. ٤- أحمد أمره: صار عنده محمودًا. قال بعضهم.</p>
<p>١٢- أَحْمَدَانَهُ</p> <p>فرعي فعلي</p> <p>تعريف دلاليّ (مكون دلاليّ)</p>	<p>أتيت فلانًا فأحمدناه أو أذممناه، أي وجدناه محمودًا أو مذمومًا.</p>	<p>١٣- أحمد</p> <p>فرعي، اسمي</p> <p>تعريف دلاليّ (مكون دلاليّ)</p> <p>معلومات تاريخية</p>	<p>سمت العرب أحمد ومحمدًا وهما من أشرف أسمائه ﷺ . لم يعرف من تسمى قبله ﷺ بأحمد إلا ما حكى أن الخضر <small>عليه السلام</small> اسمه كذلك. عند الزبيدي</p>
<p>١٤- حَمْدٌ</p> <p>فرعي، اسمي</p> <p>مصادره</p>	<p>ابن الأعرابي: رجل حَمْدٌ ومنزل حَمْدُ اللحياني: امرأة حَمْدٌ وحمدة، ومنزلة حَمْدُ</p>		

	محمودة موافقة. وكانت من الزوجات يُؤمَنُ غيبها وترتأد فيها العينُ منتجعا حمدا بفتح فسكون.	تعريف دلالي (مكون دلالي) شاهد شعري غير منسوب تعريف شكلي (مكون صوتي)		
١٥ - التحميد	١- حمدك الله مرة بعد مرة. ٢- كثرة حمد الله بالمحامد الحسنة. ٣- وهو أبلغ من الحمد. التهذيب.	تعريف دلالي (مكون دلالي) مصادره	فرعي، اسمي	
١٦ - حماد	وإنه لحماد لله: حماد ككتان، ذكره مرة أخرى بعد ذكره اسم الخضر مع التمثيل له بكلمة كتان. ١- ومنه أي التحميد محمد	أمثلة	فرعي، اسمي	
١٧ - محمد	٢- أعظم أسماء النبي وأشهرها، كأنه حمد مرة بعد مرة أخرى. هذا الاسم الشريف علما عليه الذي كثرت خصاله المحمودة	تعريف دلالي (مكون دلالي) معلومات تاريخية: ص ٤١ في غير محلها. معلومات نحوية	فرعي، اسمي	
١٨ - المحمّد	كمعظم الذي كثرت خصاله المحمودة إليك أبيت اللعن كان كالأها إلى الماجد القرّم الجواد المحمد الأعشى	أمثلة تعريف دلالي (مكون دلالي) الشاهد شعري المصدر	فرعي، اسمي	

١٩ - حَمَادٍ	فرعي، اسمي	تعريف دلاليّ (مكون دلالي)	حمادٍ له أي حمادًا له وشكرًا	ذكره مرة أخرى بعد ذكر اسم الخضر ومثّل له بكلمة كتّان ص ٤٠، وذكره مرة ثالثة مع حمده، وشرحه ص ٤٢
٢٠ - حُمَادِك	فرعي، اسمي	تعريف شكليّ (مكون صوتي)	بضمها	
٢١ - حُمَادِي	فرعي، اسمي	تعريف دلاليّ (مكون دلالي)	حمادك أن تفعل كذا حمادي أن أفعل كذا	
٢٢ - حَمْدُك	فرعي، اسمي	مصدره أمثلة	وحمدك أن أفعل كذا أي مبلغ جهدك غايتك وغايتي اللحياني قَصَارَكُ أَنْ تَنْجُو مِنْهُ رَأْسًا بِرَأْسٍ، أَي قَصْرَكَ وِغَايَتِكَ وَقِيلَ: غُنَامُكَ مِثْلُ حُمَادِكَ وِغُنَانُكَ مِثْلُهُ.	أمثلة ساقها الزبيدي لتوضيح هذا الوزن بالعربية
٢٣ - حُمَادِيَات	فرعي، اسمي	شاهد من أثر تعريف دلاليّ (مكون دلالي)	قالت أم سلمة: حُمَادِيَاتِ النِّسَاءِ: غَضُ الطَّرْفِ. معناه: غاية ما يطلب منهن.	
٢٤ - حَامِدًا	فرعي، اسمي	تعريف دلاليّ (مكون دلالي)	-	ذكره ضمن أسماء تسمّت بها العرب

٢٥-	فَرَعِي، اسمي	تعريف دلاليّ (مكون دلالي)	-	حَمْدُون
٢٦-	فَرَعِي، اسمي	تعريف دلاليّ (مكون دلالي)	-	حَمْدِين
٢٧-	فَرَعِي، اسمي	تعريف دلاليّ (مكون دلالي)	-	حَمْدَان
٢٨-	فَرَعِي، اسمي	أمثلة	حَمْدَى كَسَكْرَى.	حَمْدَى
٢٩-	فَرَعِي، اسمي	أمثلة	كَتْتَوْر	حَمُوْد
٣٠-	فَرَعِي، اسمي	تعريف شكليّ (مكون صوتي) مصدره	١- بفتح الدال والواو وسكون الياء. ٢- يضمّون الدال ويسكنون الواو ويفتحون الياء. الأولى للنحاة. الثانية للمحدثين	حَمُوِيَه
٣١-	فَرَعِي، فعلي	أمثلة	يَحْمَدُ كَيْمَنَعُ.	يَحْمَدُ
٣٢-	فَرَعِي فعلي	أمثلة معلومات نحوية المصدر معلومات تاريخية تعريف شكليّ (مكون صوتي/صرفي)	كَيْعِمُ أي مضارع أعلم كذا ضبطه السيرافي أبو قبيلة من الأزدي. يَحْمَدُ ج يحامد	يُحْمَدُ

		قال ابن سيده: والذي عندي أن اليَحَامد في معنى اليَحْمِدين واليُحْمِدين، فكان يجب أن تلحقه الهاء عوضًا عن ياء النسب كالمهالبة، ولكنه شدُّ أو جُعل كلُّ واحد منهم يَحْمَد أو يُحْمِد. ولكنه شدُّ	معلومات صرفية		
			مستوى الاستعمال في اللغة		
هنا	يقصد الميم	محرّكة صوت التهاب النار كحَدَمَتُها، قال: للنار حَمْدَة الفراء	تعريف شكليّ (مكون صوتي) تعريف دلاليّ (مكون دلالي) أمثلة المصدر	فرعي اسمي	٣٣- حَمْدَة
هنا	القلب تغيير ترتيب الحروف دون المعنى	يوم محتَمَد ومحتَمِد، قلب واحتمد الحرّ، قلبُ احتدم شديد الحر.	تعريف شكليّ (مكون صوتي) تعريف دلاليّ (مكون دلالي)	فرعي اسمي	٣٤- مُحْتَمَد
		كَحَمَامَة ناحية باليمامة	أمثلة معلومات جغرافية	فرعي اسمي	٣٥- حَمَادَة
		الصاغانى	المصدر		
	أي تشتهر بصناعة الأرز.	عدّة مواضع نسبت إلياسم محمد باتيها منها: ١- بلدة بنواحي بغداد على طريق خراسان أكثر زرعها الأرز. ٢- بلد ببرقة من ناحية الإسكندرية	معلومات جغرافية	فرعي اسمي	٣٦- المُحْمَدِيَة

	المصدر الصاغانى ٣-بلد بنواحي الزَّاب من أرض المغرب. المصدر الصاغانى ٤-بلد بكرمان المصدر الصاغانى ٥-قرية قرب تونس. ٦-محلة بالزّي. معلومات تاريخية وهي التي كتب ابن فارس صاحب "المجمل" عدّة كتب بها. ٧-اسم مدينة المسيلة بالمغرب أيضًا. معلومات تاريخية اختطها أبو القاسم محمد بن المهدي الملقب بالقائم. ٨-بلدة باليمامة.			
	هو يتحمد عليّ ويقال: فلان يتحمد الناس. أي يريهم أنه محمود من أمثالهم: مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ. المعنى: أنه لا يحمد على إحسانه إلى نفسه، إنما يحمد على إحسانه إلى الناس.	مكون دلالي قول تعريف دلاليّ (مكون دلالي) مثل تعريف دلاليّ (مكون دلالي)		٣٧ - يتحمد
	حَمْدَةٌ كَهَمْزَةٍ مكثر الحمد للأشياء.	أمثلة تعريف دلاليّ (مكون دلالي)	فرعي اسمي	٣٨ - حَمْدَةٌ
	حَمْدٌ عَلِيٌّ فَلَانَ حَمْدًا كَفَرِحَ وَكَضَمِدَ ضَمْدًا، وَأَرَمَ أَرَمًا إذا غضب	أمثلة تعريف دلاليّ (مكون دلالي)	فرعي فعلي	٣٩ - حَمْدٌ
ذكر ضمّد ضمّدًا وأرم أرمًا بعد ذكره..؟ المكون الدلالي				

إذا غضب	من النوادر	مستوى الاستعمال في اللغة		
مجاز ثان	العود أحمد	قول العرب		
	أي أكثر حمدًا	تعريف دلالي (مكون دلالي)		
	فلم تجر إلا جنت في الخير سابقًا ولا عدت إلا أنت في العود أحمد	شاهد شعري بلا نسبة		
ذكر أكثر من معنى لهذا المثل	الصاح ومجمع الأمثال الميداني والزمخشري. لأنك لا تعود إلى الشيء غالبًا إلا بعد خبرته، أو معناه:	المصدر تعريف دلالي (مكون دلالي)		
	أنه إذا ابتداء المعروف جلب الحمد لنفسه، فإذا عاد كان أحمد أي: أكسب للحمد له. أو هو أفعل من المفعول	معلومات نحوية		
	أي الابتداء محمود، والعود أحق أن يحمده، وفي كتب الأمثال: بأن يحمل منه.	تعريف دلالي (مكون دلالي)		

	<p>أول مَنْ قاله، أي هذا المثل خدّاش بن حابس التميمي في فتاة من بني دُهل ثم من بني سدوس، يقال لها الرّباب لما هام بها زمانًا وخطبها فردّه أبواها فأضرب: أي أعرض عنها زمانًا ثم أقبل ذات ليلة راكبًا حتى انتهى إلى حلتهم أي منزلهم متغنيًا بأبيات منها هذا البيت: ألا ليت شعري يا رباب متى أرى لنا منك نُجحًا أو شفاء فأشرفي</p>	<p>معلومات تاريخية</p>	
--	---	----------------------------	--

<p>وبعده: فقد طالما غيبتني ورددتني وأنت صَفِيّ لَوْنٍ مِنْ كُنْتُ أصطفي لحي الله مَنْ تسمو إلى المال نفسه إذا كان ذا فضل به ليس يكتفي فينكح ذا مال ذميماً موماً ويترك حُرّاً مثله ليس يصطفي فسمعت الرياب وعرفته وحفظت الشعر وأرسلت إلى الركب الذين فيهم خداش ويعتث إليه: أن قد عرفت حاجتك فاغذُ على أبي خاطبًا. ورجعت إلى أمها ثم قالت لأمها: يا أمة هل أنكح إلا من أهوى، وألتحف إلا من أرضى؟ قالت: بلى، فما ذلك؟ قالت: فأتكحيني خداشًا قالت: وما يدعوك إلى ذلك مع قلة ماله؟ قالت: إذا جمع المال السيئ الفعال، فقبجًا للمال، فأخبرت الأم أباها بذلك فقال: ألم تكن صرفناه عنا؟ فما بدا له؟ فأصبح خداش، وفي مجمع</p>			
<p>الأمثال: فلما أصبحوا غدا عليهم خداش وسلم عليهم وقال: العود أحمد، والمرأة ترشد والورد يُحمد، فأرسلها مثلاً.</p>			
<p>اسم الفيل المذكور في القرآن العزيز في قصة أبرهة الحبشي</p>	<p>تعريف دلالي (مكون دلالي)</p>	<p>فرعي اسمي</p>	<p>٤٠- محمود</p>

		معلومات تاريخية مختزلة		إشارة من الزبيدي إلى المعجم ليس مكاناً لهذه القصة التي أشار إليها
٤١-	خَمْوِيَه	فرعي اسمي	تعريف دلالي (مكون دلالي)	أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن خَمْوِيَه: محدث، آخر مَنْ حَدَّثَ عن ابن شمعون بضم الحاء وشد الميم وفتحها وضم الدال وفتح الياء، هكذا ضبطه، أبو علي البرداني الحافظ.
٤٢-	خَمْوَه	فرعي اسمه	تعريف شكلي (مكون صوتي)	بلا ياء
		المصدر		بعض المحدثين
		معلومات تاريخية		البيгдаي المقرئ الرزاز من أهل النصرية ولد في صفر سنة ٣٨١ هـ وروى عنه ابن السمرقندي والأتماطي، وتوفي في ذي الحجة سنة ٤٦٩ هـ.
٤٣-	خَمْوَنَة	فرعي اسمي	أمثلة	حمدونة كزَيْتُونَة.
		معلومات تاريخية		بنت الرشيد، وكذا حمدونة بنت غَضِيض كأمير، أم ولد الرشيد، ينسب إليها محمد بن يوسف بن الصباح الغَضِيضِي
٤٤-	خَمْوَن	فرعي اسمي	معلومات تاريخية	ابن أبي ليلى محدث روى عن أبيه، وعنه أبو جعفر الحبيبي.
٤٥-	خَمْيَة	فرعي اسمي	أمثلة	محرمة كعربية

معلومات تاريخية	جد والد إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حمدي راوي المسند للإمام أحمد بن حنبل، وكذا أخوه عبد الله، كلاهما روياه عن أبي الحصين هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أبي القاسم الشيباني، وماتا معًا في صفر سنة ٥٩٢هـ.
-----------------	--

المستدركات

ملحوظات	تاج العروس	التعريف	المستدرك
	استبان أنه مستحق للحمد.	تعريف دلالي (مكون دلالي)	١- أحمده
	تكلف الحمد تقول: وجدته متحمداً متشكراً. بإحسانه إليهم، وإنعامه عليهم.	تعريف دلالي (مكون دلالي)	٢- تحمّد فلان
	انفراده وشهرته بالحمد في يوم القيامة.	تعريف دلالي (مكون دلالي)	٣- استحمد الله إلى خلقه
	هو مقام الشفاعة.	تعريف دلالي (مكون دلالي)	٤- لواء الحمد
	جمع الحمد على أحمّد كإفلس.	تعريف دلالي (مكون دلالي)	٥- المقام المحمود
	ابن الأعرابي وأبيض محمود الشاء خصصته بأفضل أقوالي وأفضل أحمدي نقله السمين أي أرضاه لكم وأتقدم فيه إليكم. حديث أحمد	تعريف شكلي (مكون صرفي) المصدر الشاهد	٦- الحمد
	-	المصدر	٧- أحمد
	-	تعريف دلالي (مكون دلالي)	غسل الإحليل
	-	المصدر مجاز	٨- أحمدت صنيعه
	-	تعريف دلالي (مكون دلالي)	٩- الرّعاء يتحامدون الكلاً
	-	تعريف دلالي (مكون دلالي)	١٠- وجاورته فما حمدت جواره
	-	تعريف دلالي (مكون دلالي)	١١- أفعاله حميدة

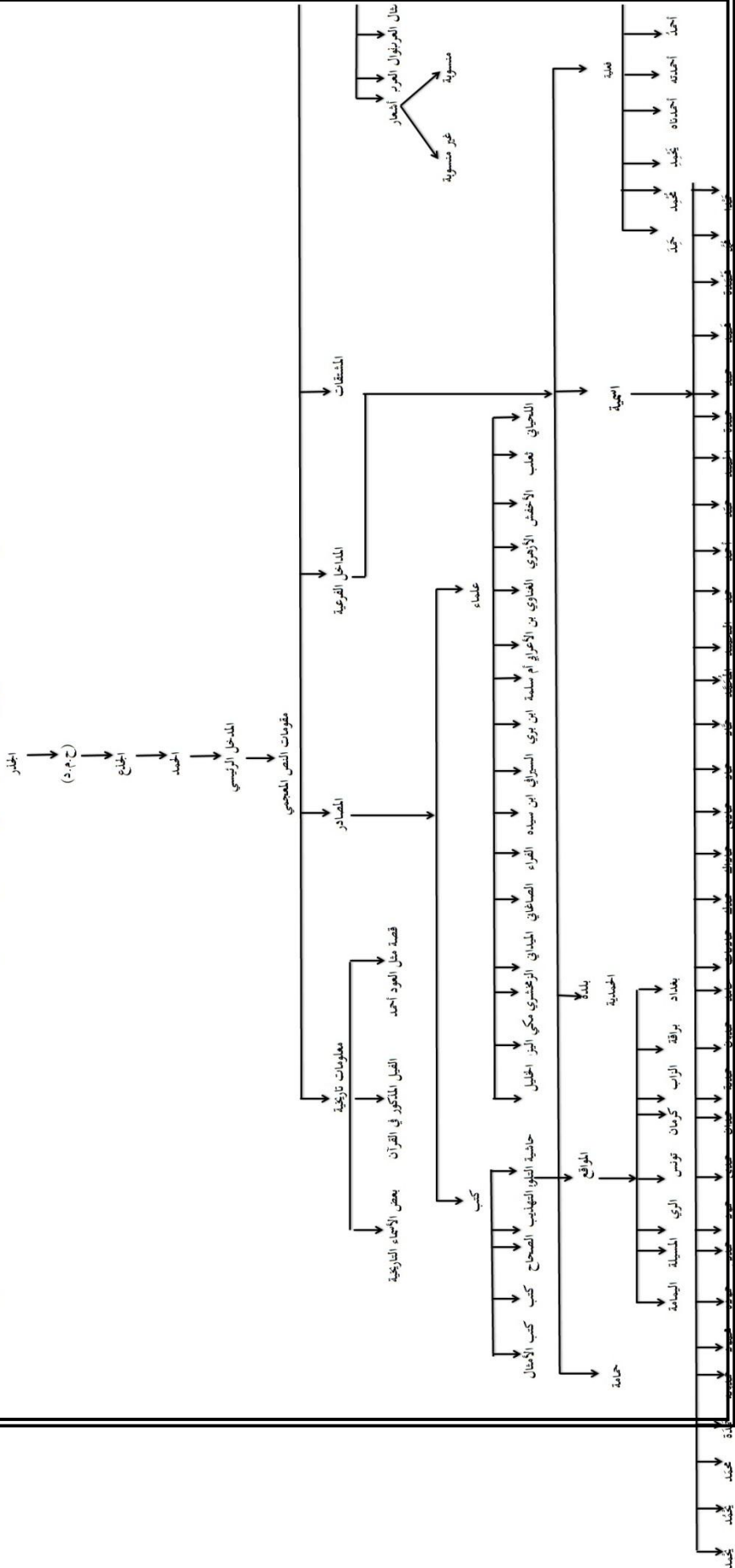
<p>يقصد هنا حركة الدال</p>	<p>لا يحمده آكله بكسر الميم الثانية المفضل ١- زياد بن الربيع مشهور بضم الياء وكسر الميم. ٢- سعيد بن حبان الأزدي ٣- عتبة بن عبد الله. ٤- مالك بن الجليل مشهور</p>	<p>تعريف دلالي (مكون دلالي) تعريف شكلي (مكون صوتي) المصدر تعريف دلالي (مكون دلالي) <u>مكون صوتي</u> <u>مشهور؟؟؟؟</u> لم أفهم قصدك</p>	<p>١٢- هذا طعام ليست عنده محمدة ١٣- اليحمدي</p>
	<p>محركة</p>	<p>تعريف شكلي (مكون صوتي)</p>	<p>١٤- حمدي</p>
	<p>١- حمدي بن بادي بطن من غافق بمصر. منهم: مالك بن عبادة أبو موسى الغافقي الحمدي له صحبة. وفي الأسماء: ١- أبو البركات سعد الله بن محمد بن حمدي البغدادي سمع ابن طلحة النقال توفي سنة ٥٥٧ هـ. ٢- ابنه إسماعيل حدث عن ابن ناصر مات سنة ٦١٤ هـ قاله الحافظ.</p>	<p>معلومات تاريخية</p>	<p>١٥- الحميدي</p>
	<p>٣- عبد الله بن الزبير الحميدي شيخ البخاري. ٤- أبو عبد الله الحميدي صاحب كتاب «الجمع بين الصحيحين».</p>	<p>المصدر</p>	<p>١٦- الحميدي</p>
	<p>١- أبو بكر عتيق بن علي الصنهاجي، ولي قضاء عدن ومات بها. ٦- آل حمدان من ربيعة الفرس. ٧- من بني أسد بن غزي ينسبون إلى حميد بن زهير بن الحارث بن راشد. التوشيح</p>	<p>تعريف دلالي (مكون دلالي) تعريف دلالي (مكون دلالي) المصدر</p>	<p>١٧- الحميدات</p>

	<p>زعموا أنّ "الحمد" فرخ القطاة، ولم أر له ذكراً في الكتب، والله أعلم بصحته. والاستماء: طلب الصيد: أي فرخ قطاة يطلب صيد الأرناب، يضرب للضعيف يروم أن يكيد قوياً. الميداني.</p>	<p>مثل عربي معلومات عن المثل</p> <p>مناسبة المثل المصدر</p>	<p>١٨- حَمْدُ قَطَاةٍ يَسْتَمِي الأرناب^(٩٧)</p>
	<p>١- حماد جد أبي علي الحسن بن علي بن مكي بن عبد الله بن إسرافيل بن حماد النخشي تفرقه عليه عامة فقهاء نخشب وروى وحديث. ٢- حماد بن زيد بن درهم. ٣- حماد بن زيد بن دينار وهما الحمادان.</p>	<p>معلومات تاريخية</p>	<p>١٩- حماد</p>

خاتمة البحث:

- الحمد لله وكفي.. فإنّ معالجة إشكالية البحث كشفت عن النتائج الآتية:
- ١- إثبات مرونة اللغة العربية وطواعيتها في تقبلها للنظريات اللسانية الحديثة في الدرس المعجمي التراثي.
 - ٢- النص المعجمي ليس مجرد بنية صوتية خالية من العلاقات العضوية والقيم الخلافية بين مكوناته أو ألفاظ تحتاج إلى تفسير، بل هو عناصر مشكلة من مكونات شكلية ودلالية قائمة على جملة من الرباطات والعلاقات فيما بينها.
 - ٣- كشف البحث الخصائص التمييزية المكونة للمعنى المعجمي فتفسير الوحدة المعجمية "الحمْد" تختلف عن حُمْدَة أو حمديّة أو الحميدية وهكذا.
 - ٤- احتواء مادة (ح. م. د) العينة المختارة للدراسة على مقومات النص المعجمي من جذر، وجذع رئيس، ومداخل فرعية متنوعة فعلية واسمية، ومواقع وما يتصل بها من شواهد مختلفة ومعلومات ثقافية وتاريخية واستدراكات.
 - ٥- بيان الاضطراب في بنية النص المعجمي للعينة المختارة بظهور الاستطراد والتكرار والإسهاب في شرح قول العرب: العود أحمد، وأيضاً ذكر ما ليس من المعجم في شيء نحو الإكثار ذكر العلماء في الكلام عن الفرق بين الحمد والشكر، وتعليق الزبيدي نفسه بأنّ هذا ليس محل الكلام عنه في هذا الموضع.
 - ٦- الكشف عن استعمال اللغة الواصفة في تحديد معاني الوحدات المعجمية في معاجم اللغة العامّة، و غلب استعمال وسيلة الترادف، و ورد التّعريف بالضد في موقعين: "الحمْد" مدخل رئيساً، و "أحمدناه" مدخلا فرعياً.
 - ٧- قبول تطبيق المفاهيم الأساسية للنص المعجمي على نص أساسي ونصوص فرعية مثلته العينة المختارة وفق النظرية اللسانية المعجمية الحديثة.
- هذا والله أسأل التوفيق والسداد للخير والرشاد.

بنية النص المعجمي مادة (ح.م.د) في تاج العروس للزبيدي



Abstract

Structure of Lexical Text in of Tag al-`Aros, by az- Zobaidi Root (H.M.D) a Model

A Theoretical Analytical Applied Study

By Nawal Bent Ali

The lexical text is the smaller lexical unit. It is a formal text especially for the introductory form. It can consist of one text or more. Its numbers can go up and down. It may be complicated in accordance with the introductory forms and its derivatives in line with the metaphorical signs. The small lexical unit can include lingual and phonetic information as well as morphological and synthetic signs. It can have also lexical, social historical and geographical indications. Such smaller lexical forms can associate with other small unites in order to shape bigger linguistic lexical forms. The searcher has focused on the practical effect of HMD root of Tag al-`Aros Lexicon, which resulted in the flexibility of the Arabic language and its ability to cope with the updated language theories. It has shown that the lexical text constitutes several elements inclusive interrelated formal and guiding signs rather than article HMD of the concerned book, which is based on the basic lexical text of both root and stem along with subsidiary and mentally introductions, rather than sites and other related signs, cultural and historical and guiding signs. The descriptive language was used here in order to identify the meaning of the lexical units. The opening words; Definition of lexical text, lexical text form, basic factors of the lexical text, applied lexical text to the introductory ones, art. HMD.

Keywords: Text; Structure; Lexicon Tag al-`Aros; Root (H.M.D).

الهوامش

- (١) مجلة المعجمية الصادرة عن جمعية المعجمية العربية بتونس، العدد ٧ / ١٩٩١.
- (٢) صدر عن مركز النشر الجامعي، تونس ٢٠٠٩.
- (٣) انظر: رياض زكي قاسم، المعجم العربي: بحوث في المادة والمنهج والتطبيق، دار المعرفة- بيروت- ط ١، ١٩٨٧م ص ١٩.
- (٤) انظر: تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها - الدار البيضاء - المغرب - دار الثقافة - ط ١، ١٩٩٤م، ص ٣١٢.
- (٥) انظر: مقدمة لنظرية المعجم، إبراهيم مراد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٩٩٧م، ص ٢٦.
- (٦) انظر: د. محمد رشاد الحمزاوي، النص المعجمي في المولدات والأعجميات حرف التاء من المعجم الوسيط نموذجًا - مجلة المعجمية العدد الحادي عشر تونس - ١٩٩١م - ص ١١.
- (٧) انظر: المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، ابن سيده، تح: مصطفى السقا ود. حسين نصار ط ١ ١٩٨٥م، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، المقدمة: ٧. و محمد رشاد الحمزاوي - المعجمية - مقدمة نظرية ومطبقة، مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز

- النشر الجامعي - تونس - ط ١، ٢٠٠٤م، ص: ٧٤.
- (٨) الدريسي فرحات، مقال - في بنية النص المعجمي - مجلة المعجمية - ع ٧ - جمعية المعجمية العربية ١٩٩١م ص ٤٤.
- (٩) انظر: محمد رشاد الحمزاوي، مقال: النص المعجمي وتعريفاته أساساً لصناعة المعجم - مجلة المعجمية - جمعية المعجمية العربية - تونس - العدد ٢٨، ٢٩، ٢٠١٣م، ص ١٦-١٧.
- (١٠) انظر: محمد رشاد الحمزاوي - المعجمية - مقدمة نظرية ومطبقة - مصطلحاتها ومفاهيمها ص ١٠٦.
- (١١) انظر: محمد رشاد الحمزاوي - المعجمية - مقدمة نظرية ومطبقة - مصطلحاتها ومفاهيمها، ص ٧٦.
- (١٢) انظر: إبراهيم بن مراد - مقدمة لنظرية المعجم - دار الغرب الإسلامي - بيروت ط ١، ١٩٩٧م ص ٢٦.
- (١٣) السائح: زكية مقال بعنوان: البنية الصغرى للقاموس اللغوي العام بنية نصية - ألقى بكلية الآداب - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في اليوم العالمي للغة العربية - ٢٠١٧م ص ٣.
- (١٤) الحمزاوي - المعجمية ص ١٦٢.
- (١٥) الحبيب النصاروي: التعريف القاموسي: بنيته الشكلية وعلاقاته الدلالية، مركز النشر الجامعي - منوبة - تونس، ٢٠٠٩م ص ٧٨.
- (١٦) السابق: ١٠٢.
- (١٧) انظر: شرح التصريف الملوكي ٣٧.
- (١٨) انظر: مقدمة لنظرية المعجم: ٢٦.
- (١٩) انظر: زكية السائح دحماني - دلالة الجذر على المعنى في نظر اللغويين القدامى - مجلة المعجمية، العدد ١٢ - ١٣ - جمعية
- المعجمية العربية - تونس - ص ١١٨. وانظر لها أيضاً: قضايا أصل الاشتقاق. مجلة دراسات لسانية العدد الأول، تونس ٢٠٠٢.
- و كذلك و انظر: زكية السائح - البنية الصغرى للقاموس اللغوي العام بنية نصية ص: ١٢.
- (٢٠) انظر: المعجمية: ١٠٧-١٠٨.
- (٢١) انظر: مقدمة لنظرية المعجم: ٣٨-٤١.
- (٢٢) انظر: مقدمة في المعجم: ٤١.
- (٢٣) السابق: ٤٣.
- (٢٤) السابق نفسه: ٤٣.
- (٢٥) انظر: الحبيب النصاروي، التعريف القاموس: بنية الشكلية وعلاقاته الدلالية ص ١١٧.
- (٢٦) انظر: البنية الصغرى للقاموس اللغوي العام بنية نصية: ٥.
- (٢٧) انظر: مقدمة لنظرية المعجم: ٥٦-٥٧.
- (٢٨) انظر: رياض زكي قاسم - الشاهد في المعجم اللغوي، بحث في التعريف وتطوره - من ندوة جامعة ليون، كتاب المثال
- والشاهد في كتب النحويين والمعجميين العرب أخرجه ونسقه حسن حمزة و بسام بركة - مكتبة الهلال - بيروت ٢٠١٠م ص ٧١.
- (٢٩) انظر: مسائل في المعجم: ٤٢.
- (٣٠) الحبيب النصاروي، التعريف القاموسي ص: ١١٧.
- (٣١) انظر: تاج العروس ٣٨ / ٨.
- (٣٢) كتاب العين: ٢١١.
- (٣٣) القاموس المحيط: ٢٧٨.
- (٣٤) تاج العروس ٣٨ / ٨.
- (٣٥) السابق.
- (٣٦) تاج العروس ٣٨ / ٨.

- (٣٧) انظر: السابق، ونص الأزهري موجود في تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد الأزهري، تح: عبد الكريم العزباوي ومحمد علي
نجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مطابع سجل العرب، القاهرة ط ١، ٤/ ٤٣٥ مع تصرف الزبيدي
قليلاً في قول الأزهري.
(٣٨) انظر: تاج العروس ٣٨ / ٨.
(٣٩) انظر: الفروق اللغوية لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تعليق: محمد باسل عيون
السود، دار الكتب
العلمية، بيروت - لبنان، ط ٤ ص: ٦٠.
(٤٠) انظر: تاج العروس ٣٨ / ٨.
(٤١) النظر: السابق ٣٨ / ٨، وكذا القاموس المحيط: ٢٧٨.
(٤٢) إبراهيم مراد، مقدمة لنظرية المعجم: ٩٠.
(٤٣) تقسم المعجمية الحديثة أقسام الكلام، عكس تقسيمه في النحو، إلى خمس مقولات: مقولة الاسم، مقولة
الفاعل، مقولة الصفة،
مقولة الظرف، مقولة لأداة.
(٤٤) تاج العروس ٣٩ / ٨.
(٤٥) السابق.
(٤٦) انظر: القاموس المحيط: ٢٧٨.
(٤٧) تاج العروس ٣٩ / ٨.
(٤٨) السابق.
(٤٩) انظر: تاج العروس ٣٩ / ٨.
(٥٠) القاموس المحيط: ٢٧٨.
(٥١) انظر: المعجم العربي نشأته وتطوره، د. حسين نصار، مكتبة مصر، ط ٤ ١٩٨٨م، ٢/ ٥٣٧.
(٥٢) القاموس المحيط: ٢٧٨.
(٥٣) تاج العروس ٣٩ / ٨. وانظر قريباً من هذا القول المجازي في أساس البلاغة لجار الله الزمخشري،
تح: عبد الحليم محمود، دار
المعرفة، بيروت - لبنان ١٩٨٢م ص ٩٤، ومن المجاز: «أخمدت صنيعه وأخمدت الأرض: رضيت
سكنائها».
(٥٤) انظر: القاموس المحيط: ٢٧٨.
(٥٥) سافرد للشواهد تفصيلاً عنها في موضعها من المبحث الثالث: بنية النص المعجمي دراسة تطبيقية
تجنباً للإطالة والتكرار.
(٥٦) السابق.
(٥٧) السابق.
(٥٨) القاموس المحيط: ٢٧٨.
(٥٩) السابق.
(٦٠) السابق.
(٦١) تهذيب اللغة ٤/ ٤٣٥.
(٦٢) تاج العروس ٤٠ / ٨.
(٦٣) السابق: ١٦.
(٦٤) انظر: الأسمانية في اللسانيات الحديثة بين النظرية والتطبيق، د. زكية السائح الدحماني، كلية الآداب
والفنون والإنسانيات،
منوثة - ٢٠٠٤م ص: ٧.
(٦٥) الأسمانية في اللسانيات: ١٨ - ١٩.
(٦٦) انظر: تهذيب اللغة ٤/ ٤٣٦.
(٦٧) انظر: العين: ٢١١.
(٦٨) تاج العروس ٤٠ / ٨.

- (٦٩) تاج العروس ٨ / ٤٠ .
 (٧٠) هذا القول للخليل في العين: ٢١١ ، وفيه عمادك بدلا من "قصاراك"، وهكذا ورد في تهذيب اللغة ٤ / ٤٣٥ .
 (٧١) تاج العروس ٨ / ٤٠ .
 (٧٢) السابق نفسه .
 (٧٣) تهذيب اللغة ٤ / ٤٣٥ .
 (٧٤) تاج العروس ٨ / ٤٠ .
 (٧٥) السابق .
 (٧٦) السابق ٨ / ٤٠ .
 (٧٧) تاج العروس ٨ / ٤١ .
 (٧٨) لم أجد هذا النص لابن بري في مادة (ح. م. د) ١ / ٢٠ ، ولكني وجدته في لسان العرب لابن منظور ٣ / ٣١٦ .
 (٧٩) انظر: تاج العروس وذكرت هذه الأسماء جميعها في المبحث الثالث بنية النص المعجمي .
 (٨٠) انظر: ص ١٨ .
 (٨١) تاج العروس ٨ / ٤١ .
 (٨٢) انظر: علي بن إسماعيل بن سيده في المحكم ولمحيط الأعظم في اللغة، ط ١، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٥٨، ١ / ١٩٩ .
 (٨٣) انظر: السابق .
 (٨٤) تاج العروس ٨ / ٤١ .
 (٨٥) انظر: السابق ٨ / ٤١ - ٤٢ .
 (٨٦) النظر: السابق .
 (٨٧) السابق ٨ / ٤٢ .
 (٨٨) السابق ٨ / ٤٢ .
 (٨٩) السابق ٨ / ٤٢ .
 (٩٠) انظر: تاج اللغة وصحاح العربية، ص: ٢٧٩ .
 (٩١) انظر: القصة كاملة في المبحث الثالث بنية النص المعجمي الدراسة التطبيقية .
 (٩٢) انظر: تاج العروس ٨ / ٤٣ .
 (٩٣) أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني، مجمع الأمثال، المعاونية الثقافية للأستاذة الرصونة المقولة، ١٧٦٦، انظر: ١ / ٤٩٥ .
 (٩٤) أبو القاسم جار الله محمود الزمخشري، المستقصى في أمثال العرب، دار الكتب العلمية، بيروت- ١٩٨٧م، انظر: ١ / ٣٣٥ .
 (٩٥) انظر: المبحث الثالث الخاص بالدراسة التطبيقية لبنية النص المعجمي الدراسة التطبيقية، ما ورد بالتفصيل عن هذه الأسماء .
 (٩٦) انظر: المبحث الثالث الخاص بالدراسة التطبيقية لبنية النص المعجمي، تحليل المدخل الرئيس (الحمد) والمدخل الفرعية التي تفرعت عنه .
 (٩٧) مجمع الأمثال (١ / ٢١٠)، رقم ١١١٥ - حَمْدُ قَطَاةٍ يَسْتَمَى الْأَرَانِبَ .

ثبت المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

- إبراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت ط١، ١٩٩٧م .
- ابن يعيش، شرح الملوكي في التصريف، تحقيق د. فخر الدين قباوة، المكتبة العربية بحلب، ط ١، ١٩٣٧م .
- أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري الميداني، مجمع الأمثال، المعاونية الثقافية للأستاذة الرصونة المقولة، ١٧٦٦ .
- أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المستقصى في أمثال العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٩٨٧م . وهي طبعة مصورة عن طبعة الهند .

- أبو القاسم محمد بن عمر جار الله الزمخشري، أساس البلاغة، تح: عبد الحلیم محمود، دار المعرفة، بيروت، لبنان ١٩٨٢م.
- الأزهری، أبو منصور محمد: تهذیب اللغة، تح: عبد الکریم العزباوی ومحمد علی النجار، الدار المصرية للتألیف والترجمة، مطابع سجل العرب، القاهرة ط ١.
- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، الدار البيضاء، المغرب، دار الثقافة، ط ١، ١٩٩٤م.
- الحبيب النصاروي، التعريف القاموسي: بنيته الشكلية وعلاقاته الدلالية، مركز النشر الجامعي، مثنوبة، تونس ٢٠٠٩م.
- حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، مكتبة مصر، ط ٤، ١٩٨٨م.
- رياض زكي قاسم، مقال الشاهد في المعجم اللغوي بحث في التعريف وتطوره من ندوة جامعة ليون، من كتاب المثال والشاهد في كتب النحويين والمعجميين العرب، أخرجه ونسقه: أ. د. حسن حمزة و أ. د. بسام بركة، دار ومكتبة الهلال، بيروت ٢٠١٠م.
- رياض زكي قاسم، المعجم العربي : بحوث في المادة والمنهج والتطبيق، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٨٧م.
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، (الجزء الثامن) تحقيق د. عبد العزيز مطر، مطبعة حكومة الكويت، ط ٢، ١٤١٤هـ.
- زكية، السائح الدحماني، الأسمانية في اللسانيات الحديثة بين النظرية والتطبيق، كلية الآداب والفنون والإنسانيات، مثنوبة، ٢٠٠٤م.
- العسكري أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل: الفروق اللغوية، تعليق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م.
- علي بن إسماعيل بن سيده، المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تح: مصطفى السقا ود. حسين نصار، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط ١، ١٩٨٥م.
- محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية: مقدمة نظرية ومطبقة، مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي - تونس - ط ١ ٢٠٠٤م.
- محمد رشاد الحمزاوي، مقال: النص المعجمي وتعريفاته أساسًا لصناعة المعجم - مجلة المعجمية - جمعية المعجمية العربية - تونس - العدد ٢٨، ٢٩، ٢٠١٣م.

ثانيًا: الدوريات والمجلات:

- الدريسي فرحات، مقال - في بنية النص المعجمي، مجلة المعجمية، العدد السابع جمعية المعجمية العربية ١٩٩١م.
- السائح، زكية الدحماني: دلالة الجذر على المعنى في نظر اللغويين القدامى - مجلة المعجمية - العدد ١٢- ١٣، جمعية المعجمية العربية، تونس.
- عيسى مومني، مقال بعنوان (النص المعجمي في المعجم الوجيز) مجلة تاريخ العلوم العدد الثامن ج ٢- الجزائر ٢٠١٧م.
- محمد رشاد الحمزاوي، النص المعجمي في المولدات والأعجمات حرف التاء من المعجم الوسيط نموذجًا - مجلة المعجمية العدد الحادي عشر تونس، ١٩٩١م.

ثالثًا: مقالات لم تنشر:

- زكية السائح، البنية الصغرى للقاموس اللغوي العام: بنية نصية، ألقى بكلية الآداب، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في اليوم العالمي للغة العربية، ٢٠١٧م.